

العاصمة عدن بقيادة لمس تضع اللبنة الأساسية لمشروع الحوكمة الإلكترونية بتأسيس مركز تنمية الإيرادات

العاصمة عدن بقيادة لمس تضع اللبنة الأساسية لمشروع الحوكمة الإلكترونية بتأسيس مركز تنمية الإيرادات



الأمناء / تقرير خاص؛

حرص وزير الدولة محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد، العمل على معالجة واقع ووضع الإيرادات المحلية وسبل تنميتها وكانت في سلم أولوياته ومهامه منذ عودته إلى عدن لقيادة السلطة المحلية في أغسطس 2020م.

وتمكن المحافظ لمس خلال ثلاث سنوات وضمن الخطة الاستراتيجية للسلطة المحلية من تنمية الإيرادات المحلية، حيث وقفت غالبية اجتماعات وتحركات وجهود المحافظ لمس الأولية مع الجهات المسؤولة على مستوى المديريات والمكاتب التنفيذية ومع الحكومة والرتاسة حول أهمية تضافر الجهود والتعاون والعمل الجماعي من أجل تنمية الإيرادات وضبط وتنظيم تحصيل الإيرادات.

يسلط التقرير الضوء على جهود السلطة المحلية في العاصمة عدن في جانب تنمية الإيرادات، والبداية التدشين الرسمي لمركز تنمية الإيرادات بديوان السلطة المحلية بالعاصمة عدن.

الرئيس الزبيدي ي دشن رسمياً عمل مركز تنمية الإيرادات

دشن الرئيس القائد عيروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رئيس اللجنة العليا للإيرادات السيادية والمحلية، الأربعة، رسمياً عمل مركز تنمية الإيرادات بديوان عام السلطة المحلية بالعاصمة عدن، وخلال التدشين، الذي حضره سالم بن بريك وزير المالية، استمع الرئيس القائد من وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن، والكار الإداري والفني المشرف على المركز، إلى شرح مفصل عن المركز وأقسامه ومهامه، وآلية عمله التي تركز بشكل رئيسي على تحصيل الإيرادات واستصدار التراخيص الخاصة بمزولة المهن، وغيرها، على مستوى المحافظة والمديريات بطريقتة إلكترونية آلية ونظام ربط شبكي موحد.

كما اطلع الرئيس الزبيدي، أيضاً على الفوائد الكبيرة التي حققها المركز خلال فترة عمله التجريبية من حصر شامل للإيرادات، ووقف الهدر المالي، بالإضافة إلى سبب الزيادة التي تحققت في الإيرادات المركزية والمحلية في المحافظة والمديريات ومستوى تحصيلها.

وأشاد الرئيس في كلمته له أمام المكتب التنفيذي للعاصمة عدن، بالجهود التي بُدلت لتأسيس المركز من قبل المحافظ لمس وكادر السلطة المحلية، مؤكداً أن تأسيس هذا المركز، يعتبر خطوة أولى للانتقال

الرئيس الزبيدي: المركز تجربة رائدة للحصر الشامل للإيرادات وإيقاف الهدر المالي وزير المالية: خطوة نوعية والإحصائيات الواردة توضح أهمية تطبيقه وتعميمه في مختلف المحافظات

تحصيل موارد الدولة إلى أوعيتها في البنك المركزي البيني بشكل مباشر بالإضافة إلى الحفاظ على دافعي الرسوم من الابتزاز“.

ومن جانبه أشاد وزير المالية سالم بن بريك بتأسيس مركز تنمية الإيرادات مشيراً إلى أن خطته وبرنامج عمله توضح أهميته والحاجة إليه، مؤكداً أن مركز تنمية الإيرادات نقلة نوعية وستعمل على تعميمها والعمل بها من قبل السلطات المحلية في المحافظات إضافة إلى الجهات الحكومية بهدف تحقيق المزيد من تنظيم الإيرادات.

وشد الرئيس القائد في ختام كلمته على أهمية مضاعفة الجهود، وتعزيز الانضباط في جميع مرافق الدولة والحفاظ عليها، ورفع قدرات الكوادر الإدارية والفنية، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتوفير الوقت والجهد ومواكبة التطورات المتسارعة في جميع المجالات، بما يعيد للعاصمة عدن أنفها وريادتها ودورها الحوري الذي عرفت به على امتداد التاريخ القديم والمعاصر.

من جانبه أكد وزير الدولة محافظ عدن أحمد حامد لمس، على أهمية تدشين عمل مركز تنمية الإيرادات، الذي يسهم في مكافحة الفساد والحد من التلاعب بإيرادات الدولة.

وأوضح لمس أن عمل المركز القائم على الجانب الرقمي وبدأ تطبيقه في يناير 2023م بتوجيهات من مجلس القيادة الرئاسي، وإشراف من اللجنة العليا للإيرادات السيادية والمحلية والحكومة وتم تطبيقه على مستوى مديرية كمنودج ثم توسع ليشمل كافة مديريات المحافظة وما زال العمل مستمراً ليشمل صندوق النظافة والتحسين ومكتسبي الضرائب والواجبات.

وقال: “إن هذا النظام سيسهم في حفظ الجانب المالي وإبعاده عن شبيهة الفساد والحد من التلاعب بإيرادات الدولة وزيادة الععب على المواطنين وضمان للفترة يناير – أغسطس 2020، حيث استعرض

أعمال مدروسة ونتائج ملموسة 2021م خصصت السلطة المحلية بالعاصمة عدن مساحة دائمة ومستمرة في مختلف الاجتماعات والتحركات والأعمال المكتبية والميدانية لمناقشة وتدارس تنمية الإيرادات، وذلك مع مسؤولي السلطة المحلية في المديريات والمالية ومختلف الجهات والمرافق المعنية بالإيرادات.

توجت جهود السلطة المحلية بالعاصمة عدن بقيادة المحافظ لمس خلال العام 2021م بتحقيق نقلة نوعية في تنمية الإيرادات المحلية مقارنة بالعام السابق، وكشف مدير عام مكتب المالية بالعاصمة عدن عن تحقيق زيادة بلغت 191 بالمائة مقارنة بإيرادات العام 2020م.

وحسب مدير المالية فإن التحسن الملحوظ لزيادة الإيرادات التي حققها مكتب المالية كانت نتيجة الجهود الدؤوبة من السيد المحافظ وكوادر مكتب المالية ومديرو مكاتبها ومديرو عموم المديريات وجهود جميع المخلصين بالمحافظة.

تطوير عمل الإيرادات وتعزيز النجاحات لعام 2022م

كثّف المحافظ لمس مطلع العام 2022م الخطوات العملية بهدف تطوير عمل الإيرادات وتعزيز النجاحات والإنجازات وتحقيق المزيد من الإصلاحات في الاختلالات التي ما زالت تقف عائقاً أمام تنمية الإيرادات ووصولها إلى المستوى والسقف الذي تريد السلطة المحلية تحقيقه والوصول إليه، وحرصت السلطة المحلية على الاستعانة والشخصيات التي يمكنها عمل إضافة وإحداث نقلة في جوانب تنمية الإيرادات وسبل تطويرها.

وكلف المحافظ لمس فريقاً خاصاً بتنمية الموارد يقوم بمهمة «تحليل الإيرادات المحلية والمشاركة لمكاتب السلطة المحلية على مستوى المديريات خلال الفترة من 2014 إلى 2021م».

وأعلن المحافظ لمس في 15 فبراير 2022م خلال اجتماعه مع مديري المديريات عن عقد اجتماع مستقبلي وورشة عمل مديري المديريات والمكاتب المالية مع فريق خاص بتنمية الموارد، وذلك بهدف تحسين وتطوير الأداء وتنظيم العمل وضبط الإيرادات فيما يخدم العاصمة عدن.

نتائج وتوصيات في ورشة عمل تقييمية

أكد المحافظ لمس أن السلطة المحلية تضع في مقدمة برنامجها وخطتها لتحقيق التنمية المستدامة وتحريك عجلتها، العمل على تنمية الموارد المتاحة المحلية والمشاركة والاستغلال الأمثل للإيرادات، إضافة إلى تطوير مستوى الأداء الوظيفي والتفكير بعقلية إدارية مواكبة للمرحلة تعمل على تحقيق الربط التقديري للعام 2022 وليس ربط 2014.

وجاء ذلك خلال اجتماعه بعدد من الوكلاء ومديري عموم مكاتب المحافظة والمديريات ومسؤولي الإيرادات وفريق تنمية الموارد في 8 مارس 2022م بقاعة الاستمثار بمبنى المحافظة ضمن ورشة عمل لاستعراض نتائج تحليل الإيرادات المحلية والمشاركة لمكاتب السلطة المحلية على مستوى المديريات خلال الفترة من 2014 إلى 2021م.

كشفت نتائج تحليل الإيرادات المحلية والمشاركة لمكاتب السلطة المحلية على مستوى المديريات خلال

الفترة من 2014 إلى 2021م جملةً من الإشكاليات وأوجه القصور والاختلالات التي تواجه عملية تحصيل الإيرادات. وأظهرت النتائج انخفاض نسبة تحصيل بعض المديريات؛ حيث إن إجمالي إيرادها لا يحقق ربط 2014 وهذا يعد مؤشراً خطيراً وغير مقبول كونه لا يغطي النفقات العامة ولا يخدم عجلة التنمية ولا يتناسب مع الواقع الزمني اليومي وفقاً للتحليل.

وأوضحت النتائج عدم الالتزام بتنفيذ قانون تحصيل الإيرادات العامة على مستوى كل الموارد المحلية، إضافة إلى أن نتائج الإيرادات توضح وتؤكد أنه لا يوجد فريق عمل يعمل بمنهجية سليمة في كل المديريات.

وبيّنت نتائج التقرير التقييمي لفريق تنمية الموارد عدداً من المؤشرات والنتائج، منها: وجود فجوة واضحة وقصور إداري في التحصيل، والاكتفاء بالعمل الروتيني اليومي، إضافة إلى أن جميع مسنولي وموظفي السلطة المحلية يعملون لتحقيق الربط السنوي لعام 2014 وليس 2021م حيث إن الواجب عليهم أن يعملوا على الربط بواقع اليوم العام 2022م.

وأشارت النتائج إلى عدم استغلال الموارد اليومية بشكل فعال والتي لها أهمية في تغطية النفقات، إضافة إلى أن الإيرادات المحققة من بعض المكاتب تفرغ شهرية لتنتج الإيرادات المحققة وتغيير ثقافة العمل لدى جميع الموظفين في القطاع العام والالتزام بالتقييم الوظيفي ورفع بمقترحات الإيرادات بما يتناسب مع لوائح القانون.

إلى حلول ومعالجات جذرية ومواكبة المرحلة وللواقع الذي تعيشه العاصمة عدن وإلى المستوى والمكافة التي يجب أن تكون عليها خدماتها وتنمويًا.

وكانت السلطة المحلية قد أعلنت عن خطة وبرنامج عمل لتنظيم وضبط تحصيل الإيرادات امتدادا للورشة التي استعرضت خلالها نتائج التحليل المذكورة آنفاً، حيث تبنت السلطة المحلية آلية وبرنامج عمل يستجيب لنتائج فريق التقييم والتحليل، وشمل البرنامج تنفيذ ورش عمل تحليلية وتقييمية دورية لآداء السلطة المحلية على مستوى المديريات والمكاتب التنفيذية، وحثت السلطة المحلية وفقاً لتوصيات ومخرجات التحليل على العمل بروح الفريق الواحد والشعور بالمسؤولية الوطنية في تحقيق وتحريك عجلة التنمية المستدامة لعن، وطالبت التزام مدراء المديريات والمكاتب التنفيذية بتنفيذ الخطة

الشاملة لبرنامج تنمية الإيرادات في المحافظة، والإلتزام بكافة التوصيات التفصيلية لكل مكاتب السلطة المحلية الصادرة عن تنمية الموارد، إضافة إلى استغلال كافة الموارد المتاحة المشتركة وتطبيق كافة بنود الإيرادات المتاحة في قانون السلطت المحلية لتحصيل الإيرادات، وشددت بتفعيل دور الرقابة المالية والمكاتب الإيرادية وطالبت برفع تقارير شهرية لنتائج الإيرادات المحققة وتغيير ثقافة العمل لدى جميع الموظفين في القطاع العام والالتزام بالتقييم الوظيفي ورفع بمقترحات الإيرادات بما يتناسب مع لوائح القانون.

- كيف جاء تأسيس مركز تنمية الإيرادات؟.. تعرف على القصة من الألف إلى الياء - ما أبرز تعليقات الوفود الأجنبية - حول مركز تنمية الإيرادات؟

الإيجارات على مستوى المحافظة، ولذا يتم الرقع بجمع عقود الممتلكات السياحية.

عملت السلطة المحلية بالعاصمة عدن بمتابعة وإشراف مستمر من المحافظ لمس على حل ومعالجة لإشكاليات والقصور والاختلالات الخاصة بعملية تحصيل الإيرادات عبر إنشاء مركز لتنمية الموارد، وذلك بالعمل على تفعيل قسمين تابعين لمركز تنمية الإيرادات في إطار إدارة الرقابة على الموارد الذي تضمها الهيكل التنظيمي لدواوين المحافظة والمديريات في إطار ديوان المديرية ليختص قسم بمتابعة الموارد المحلية وقسم آخر بمتابعة الموارد المشتركة.

وأنشئ أ شريف متكامل على مستوى جميع المكلفين في المديريات والمكاتب التنفيذية والإيرادية لحفظ جميع محاضر الاجتماعات والتقارير الشهرية للإيرادات، والتعاميم الصادرة من مركز تنمية الإيرادات، وخطط التنفيذ.

وكرست السلطة المحلية بالعاصمة عدن جهودها على تحويل مخرجات ونتائج تحليل الإيرادات المحلية والمشاركة لمكاتب السلطة المحلية على مستوى المديريات إلى برنامج عمل تنفيذي وفق خطة استراتيجية هادفة

ونك في 30 أغسطس 2022 وأكد لمس أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتم من خلال توسيع مصادر الإيرادات العامة بمختلف أنواعها، سواء من خلال تنمية مصادر إيراداتها التقليدية، أو من خلال إيجاد مصادر جديدة، مشيراً إلى أن تدشين عمل هذا المركز يأتي من هذا المنطلق.

ولفت لمس إلى أن المركز سيسهم في تعزيز خطة تنمية الموارد، ويساعد على تنفيذها في المكاتب الإيرادية في المديريات، وذلك ضمن شبكة تحصيل الإلكترونية موحدة للسلطة المحلية، ودراسة وتقييم الوضع الإداري بالمحافظة، واقتراح الوسائل والخطط الكفيلة بتحسين وتطوير مستوى الأداء.

مركز تنمية الإيرادات في عام 2023 بدأ مركز تنمية الإيرادات العمل التجريبي مطلع العام 2023، وعمدت السلطة المحلية على دمج عمل مركز تنمية الإيرادات تدريجياً لضمان تحقيق نتائج سليمة بهدف التعامل مع الصعوبات التي تظهر كون النظام يعد جيداً على طاقم العمل ويحتاج إلى وقت لفهم واستيعاب آليات العمل.

وترأس لمس خلال العام 2023 عدداً من الاجتماعات لمديري المديريات، ومكاتب الأشغال العامة والطرق ومكاتب الإيرادات لتقييم سير العمل في برنامج تنمية الإيرادات والعمل على المعالجات اللازمة لتطوير العمل ووضع التعديلات والإجراءات التي يجب عملها على مستوى نظام عمل مركز تنمية الإيرادات ومكاتب السلطة المحلية في المديرية والمكاتب التنفيذية.

مركز تنمية الإيرادات في عبون الوفود الأجنبية استعرضت السلطة المحلية – خلال استقبالها وفوداً أجنبية بديوان السلطة المحلية – مشروع مركز تنمية الإيرادات، موضحين كيف يسهم المركز بتنمية الإيرادات على مستوى المحافظة والمديريات ومهام والختصاصات الإشراف على تنميته الموارد المالية في المكاتب التنفيذية في مديريات المحافظة ومساعدتها في تنفيذ مهامها والإشراف على تحصيل كافة الموارد المالية من مصادرها المختلفة في المديرية وتوريدها بشكل منظم إلى الحسابات الخاصة بكل منها، والعمل على تنميتها والتعرف على أسباب القصور وإصدار التوجيهات الكفيلة بمعالجتها ووضع الخطط والبرامج الخاصة بتحصيل الموارد المالية بما يكفل رفع كفاءة التحصيل وتقييم التنفيذ بصورة مستمرة ودراسة ومناقشة مستوى تحصيل الإيرادات المركزية في المحافظة وإصدار التوصيات اللازمة بشأنها وإعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بتنشيط وتوسيع مصادر الإيرادات المحلية والمركزية.

وعبر نائب السفير الهولندي لدى اليمن والوفد المرافق له وفريق القبولات الدولية عن سعادتهم برؤية برنامج لتنمية الإيرادات بهذا المستوى، مؤكداً أنها بادرة طيبة أن نرى بداية لإدارة الذكية والحوكمة الإلكترونية، ومتمنين أن تكون تجربة ناجحة لعن وعموم اليمن.

وصف الوفد الهولندي اليوم، مضيفين أن الجهود المبذولة مؤشر يؤكد استراتيجيتها السلطة المحلية في التعامل مع احتياجات الحاضر وواجبات المستقبل.

المس يدشن العمل التجريبي لمركز تنمية الإيرادات بتواصلت جهود معالي وزير الدولة المحافظ، لمس بتدشين عمل مركز تنمية الإيرادات بديوان عام المحافظة

